

بيان لتحالف القوى الفلسطينية يستنكر فيه إقدام البعض في الساحة الفلسطينية على الحوار مع السلطة الفلسطينية دمشق، 1999/7/21. * [مقتطفات]

تدارست القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية في اجتماع لها في العشرين من الشهر الجاري، التطورات السياسية في المنطقة وحملة الافتراءات والتشكيك والتضليل التي رافقتها والتي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والنيل من صمود الأمة وحقوقها، وفي هذا المجال يهم القيادة المركزية للتحالف التأكيد على ما يلي: [.....]

● إن دعوة البعض في الساحة الفلسطينية للحوار والوحدة مع عرفات لمواجهة ما يسمى استحقاقات المرحلة النهائية، إنما تستهدف التغطية على مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وعلى خيانة سلطة عرفات، التي ألغت الميثاق الوطني الفلسطيني وتخلت عن أهداف النضال الوطني وثوابت أمتنا العربية والإسلامية، وارتضت أن تكون أداة أمنية طيعة في خدمة أمن العدو الصهيوني وأهدافه العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

● التزامها وتمسكها بقرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني، الذي انعقد في مدينة دمشق في شهر كانون الأول [ديسمبر] الماضي، والتي تجسد في التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني وبحق شعبنا الفلسطيني في النضال والجهاد وفي رفض اتفاقات الخيانة والاستسلام في أوسلو ووادي ريفر، واعتبار الموقعين عليها أفراداً ومؤسسات فاقدين لشرعيتهم الوطنية والقانونية، وأن ما تنشره وسائل الإعلام حول "مشروع برنامج سياسي وتنظيمي" يتعلق بمستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، هو مجرد مشروع ضمن مشاريع وأفكار مطروحة على اجتماعات لجنة المتابعة الوطنية العليا في إطار الحوار بين الوطنيين وبمعزل عن سلطة عرفات ومؤسساتها وذلك من أجل بلورة المشروع الوطني الفلسطيني الذي يصون الأهداف والحقوق الوطنية والقومية، ويؤكد على استمرار النضال والمقاومة ويفضح ويعزل كل دعاة الخيانة والاستسلام.

● إن حملة الافتراءات والشائعات التي تروجها بعض وسائل الإعلام العربية والعالمية حول دور القوى الوطنية الفلسطينية الراضية لنهج الاستسلام وموقف الشقيقة سورية منها، والتي تحدثت عن طلب المسؤولين في سورية من هذه القوى التخلي عن الكفاح المسلح ومزاولة العمل السياسي فقط، لا أساس لها من الصحة، وهي تستهدف النيل من هذه القوى ونضالاتها وجهادها وخلق البلبلة في أوساط شعبنا والإساءة لسورية ودورها التاريخي باعتبارها لقضية فلسطين قضية مركزية لها وفي دعمها ومساندتها لنضال شعبنا والتي تميز جيداً بين النضال العادل الذي تخوضه الشعوب من أجل نيل حريتها وبين الإرهاب الذي يحاول أعداء شعبنا إلصاقه بنضالنا العادل، والمس بدورها الوطني والقومي المشرف بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد الحريص على انتصار وإنجاز الحقوق الوطنية والقومية.

[.....]

* "فتح" (دمشق)، العدد 444، 1999/8/7، ص 10.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx